

مدير جامعة قطر يفتح المعرض السنوي للتخطيط العمراني

كتب - منتصر الديسي:

افتتح الدكتور ابراهيم النعيمي مدير الجامعة صباح امس المعرض السنوي للتخطيط العمراني الذي اقامه قسم الجغرافيا بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية وتضمن مشروعات التخرج للسنة الرابعة مواضع كلها مرتبطة ببلديات ومدن دولة قطر ومشاكلها الواقعية.

حضر الافتتاح السيد امين عام الجامعة وعمداء الكليات وعدد من اعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعة ولقاء الضوء على مشاريع المعرض فقد التقت الشرق بعدد من الطلبة واعضاء هيئة التدريس.

فمن هذه المشاريع مشروع اعادة تخطيط لمدينة ام باب اعسد الطالبان احمد محمد احمد وسلطان مبارك غانم حيث تحدث الطالب احمد محمد عن المشروع قائلاً: يتضمن المشروع اعادة تخطيط مدينة ام باب ودراسة المنطقة من حيث ترتيب المساكن وكثافتها واتجاه الرياح ومدى تعرضها للتلوث وقد استغرق انجاز المشروع العام الدراسي كاملاً حيث يتم بعد جمع المعلومات اجراء تحليل واستخراج للنتائج بما يقدم شرحاً مفصلاً عن تخطيط لمنطقة ام باب شاملاً الخدمات الموجودة فيها ومدى تلبيتها لاحتياجات السكان. كما تحدث الطالب سلطان مبارك

غانم فقال: ان اختيارنا لمشروع منطقة ام باب باعتبارها منطقة صناعية واذاف انه من الممكن للجهات المعنية في الدولة الاستفادة من المشروع في تطوير خدمات المنطقة خاصة انه تم بناء على مسح ميداني ودراسة لآوضاع المباني والخدمات فيها.

ومن ضمن المشاريع في المعرض مشروع مقارنة الخدمات بين منطقتي الشحانية والوكرة الذي اعده الطالبان عيسى عبدالله امين وعادل عبدالرحيم عبدالله فقالوا: يعتبر هذا المشروع جديداً في موضوعه وقد عملنا خلاله على اجراء دراسة مقارنة للخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية في كل من الوكرة والشحانية وذلك عن طريق استخراج نسب ومعدلات بالنسبة لاعداد الطلبة والطالبات ومساحات المدارس والمراكز الصحية وحالتها العامة ومدى تلبيتها لاحتياجات السكان وحالة المرافق والمرافق العامة وما تقدمها من خدمات ترفيهية.

وحول ملاحظتهما لوجود نقص في الخدمات قالوا: لقد لمسنا خلال اجراء هذا المشروع ان هناك خدمات كثيرة تنقص الشحانية والوكرة التي بحاجة الى تطويرها.

ولقد تم انجاز هذا المشروع على مرحلتين استغرقت كل منهما اشهر

ثم التقت «الشرق» الدكتور اسماعيل عامر استاذ التخطيط العمراني وتحدث عن مشاريع المعرض قائلاً: يقوم معرض التخطيط السنوي العمراني بعرض المواد التي تمثل مشاريع التخرج لطلبة السنة الرابعة، حيث يعمل كل طالبين بمشروع معين. واذاف: وفي هذا العام حرصنا على اختيار مشاريع لها علاقة بمشاكل موجودة في المجتمع اي بمعنى التحام الجزء النظري والواقع في الحياة والبيئة العمرانية. فهذه المشاريع تعتبر حلاً للمشاكل الموجودة على مستوى الواقع وعددها خمسة مشاريع تضمنت دراسات لمراكز الخدمات والتخطيط للمناطق السكنية والتجارية والترفيهية واستخراج معدلاتها وشملت هذه الدراسات مدن الخور والشحانية والوكرة وسيمسة وايضا هناك مشروع حول اقتراح منطقة صناعية في بلدية ام صلال حيث يدرس المشروع احتياجات الصناعة وانواعها ومنها بخرج بنتيجة حول مدى امكانية عمل منطقة صناعية ببلدية ام صلال متطرقاً الى العوامل التي تتوقف عليها الصناعة وهي: وجود الايدي العاملة، الاسواق والنقل.

وايضا مشروع اعادة تخطيط مدينة ام باب الصناعية وهي مدينة على الساحل الغربي وتحتوي على



د. ابراهيم النعيمي مدير الجامعة.



الطلاب يعرضون مشاريعهم

تصوير: عبد المنعم السعدي.

الحالة الاقتصادية فيها. كما التقت «الشرق» الدكتور محمد الخزامي عزيز الذي تحدث عن تنفذ مشاريع المعرض بواسطة نظم المعلومات الجغرافية قائلاً: لقد كانت هناك فرصة جيدة لكي نطبق مشاريع التخطيط العمراني بواسطة نظم المعلومات الجغرافية خاصة انه يوجد في قسم الجغرافيا معمل خاص بنظم المعلومات الجغرافية يضم افضل

نظم تعليمية موجودة على مستوى الجامعات في المنطقة العربية وذلك بتوافر الامكانيات التي عملت على تأهيل الطلبة لانجاز هذه المشاريع لأول مرة بواسطة الحاسبات الآلية حيث يتعرف الطالب على كيفية اجراء تخطيط للخدمات وللغزل بواسطة الحاسب الآلي وهو بذلك يعتبر فرصة اولي لاظهار امكانيات الحاسب الآلي في مجال التخطيط العمراني.

مصنع اضافة الى السكان العاملين فيه وعمل المشروع على التخطيط لسنة ٢٠٢٠ وذلك بادخال عناصر جديدة لتنمية المدينة زيادة على نضوها الطبيعي بسبب قربها من الشاطئ وحرص الطلبة على دراسة مدى امكانية عمل قري سياحية لتنمية النشاط السياحي في منطقة ام باب وهو يساهم في زيادة الزائرين للمدينة وهو بالتالي يؤدي الى زيادة خدماتها وانعاش